

تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 14 | فمن عرف تفسير هذه الآية وعرف تخصيص الملك بذلك اليوم ، مع أنه سبحانه مالك كل شيء ذلك اليوم وغيره ، عرف أن التخصيص لهذه المسألة الكبيرة العظيمة التي بسبب معرفتها دخل الجنة من دخلها ، وبسبب الجهل بها دخل النار من دخلها . فيالها من مسألة لو رحل الرجل فيها أكثر من عشرين سنة لم يوفها حقها ، فأين هذا المعنى والإيمان بما صرح به القرآن ، مع قوله صلى الله عليه وسلم : ' يا فاطمة بنت محمد لا أغني عنك من الله شيئاً ' من قول صاحب البردة : % (ولن يضيق رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهك بي % إذا الكريم تحلى باسم منتقم) % (فإن لي ذمة منه بتسميتي % محمداً وهو أوفى الخلق بالذمم) % (إن لم تكن في معادي آخذاً بيدي % فضلاً وإلا فقل يا زلة القدم) % | فليتأمل من نصح نفسه هذه الأبيات ومعناها ، ومن فتن بها من العباد ، وممن يدعي أنه من العلماء ، واختاروا تلاوتها على تلاوة القرآن :